

لسان العرب

(بن) التهذيب في حديث عمر B له لَعْنٌ عَشْتُ إِلَى قَابِلٍ لِأُلْحِقَنَّ - آخر الناس بأولهم حتى يكونوا بَدِيَانًا واحدًا قال أبو عبيد قال ابن مهدي يعني شيئًا واحدًا قال وذلك الذي أرادَ عمرُ قال ولا أَحَسِبَ الكَلِمَةَ عَرَبِيَّةً وَلَمْ أَسْمَعْهَا إِلَّا فِي هَذَا الْحَدِيثِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ بَدِيَانٌ هُوَ فَعَّالٌ لَا فَعْلَانٌ قَالَ وَقَدْ نَصَّ عَلَى هَذَا أَبُو عَلِيٍّ فِي التَّذَكِرَةِ قَالَ وَلَمْ تُحْمَلِ الْكَلِمَةُ عَلَى أَنْ فَاءَهَا وَعَيْنُهَا وَلامُهَا مِنْ مَوْضِعٍ وَاحِدٍ وَذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي فَصْلِ بَيْبِ النِّهَايَةِ فِي حَدِيثِ عُمَرَ أَيْضًا لَوْلَا أَنْ أَتَرْتُكَ آخِرَ النَّاسِ بَدِيَانًا وَاحِدًا مَا فُتِحَتْ عَلَيَّ قَرْيَةٌ إِلَّا قَسَمْتُهَا أَي أتركهم شيئًا واحدًا لأنَّه إذا قَسَمَ الْبِلَادَ الْمَفْتُوحَةَ عَلَى الْغَانِمِينَ بَقِيَ مَنْ لَمْ يَحْضُرِ الْغَنِيمَةَ وَمَنْ يَجْرِيءُ بَعْدُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ بِغَيْرِ شَيْءٍ مِنْهَا فَلِذَلِكَ تَرَكَهَا لِتَكُونَ بَيْنَهُمْ جَمِيعُهُمْ قَالَ أَبُو عَبِيدٍ وَلَا أَحْسِبُهُ عَرَبِيًّا وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ الضَّرِيرُ لَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ بَدِيَانٌ قَالَ وَالصَّحِيحُ عِنْدَنَا بَدِيَانًا وَاحِدًا قَالَ وَالْعَرَبُ إِذَا ذَكَرَتْ مَنْ لَا يُعْرَفُ قَالُوا هَذَا هِيَّانُ بْنُ بَدِيَّانٍ وَمَعْنَى الْحَدِيثِ لِأَسْوَوِيْنٍ بَيْنَهُمْ فِي الْعَطَاءِ حَتَّى يَكُونُوا شَيْئًا وَاحِدًا لَا فَضْلَ لِأَحَدٍ عَلَى غَيْرِهِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَيْسَ الْأَمْرُ كَمَا ظَنَّ قَالَ وَهَذَا حَدِيثٌ مَشْهُورٌ رَوَاهُ أَهْلُ الْإِتْقَانِ وَكَأَنَّهَا لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ وَلَمْ تَفْشُ فِي كَلَامِ مَعَدٍّ وَهُوَ الْبَاجُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ الْكَوَاكِبُ الْبَابَانِيَّاتُ هِيَ الَّتِي لَا يَنْزِلُ بِهَا شَمْسٌ وَلَا قَمَرٌ إِنَّمَا يُهْتَدَى بِهَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَهِيَ شَامِيَّةٌ وَمَهَبُّ الشَّامِ مِنْهَا أَوْلُهَا الْقَطْبُ وَهُوَ كَوْكَبٌ لَا يَزُولُ وَالْجَدِيُّ وَالْفَرْدَانُ وَهُوَ بَيْنَ الْقَطْبِ .

(* قوله « وهو بين القطب » كذا في الأصل) وفيه بناتٌ نَعَشِيَّةٌ الصُّغْرَى